أو بالنفي المفهو من قوله : 2 - { ليس لوقعتها كاذبة } أي لا يكون عند وقوعها تكذيب والكاذبة مصدر كالعاقبة : أي ليس لمجيئها وظهورها كذب أصلا وقيل إذا شرطية وجوابها مقدر : أي إذا وقعت كان كيت وكيت والجواب هذا هو العامل فيها وقيل إنها شرطية والعامل فيها الفعل الذي بعدها واختار هذا أبو حيان وقد سبقه إلى هذا مكي فقال : والعامل وقعت قال المفسرون : والواقعة هنا هي النفخة الآخرة ومعنى الآية : أنها إذا وقعت النفخة الآخرة عند البعث لم يكن هناك تكذيب بها أصلا أو لا يكون هناك نفس تكذب على ا وتكذب بما أخبر عنه من أمور الآخرة قال الزجاج : ليس لوقعتها كاذبة : أي لا يردها شيء وبه قال الحسن وقتادة وقال النووي : ليس لوقعتها أحد يكذب بها وقال الكسائي : ليس لها تكذيب : أي لا ينبغي أن يكذب بها أحد